

لسان العرب

(قطر) قَطَرَ الماءُ والدَّمُ معُ وغيرهما من السَّيِّئَاتِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقُطُورًا وَقَطَرَانًا وَأَقْطَرَ الأخيرُ عن أبي حنيفة وتَقَطَّرَ أَشَدَّ ابن جني كأنه تَهْتَانُ يومٍ ماطرٍ من الربيعِ دائمُ التَّقَطُّرِ وأَنشدَه دائبُ الباء وهو في معنى دائم وأَرَادَ من أَيام الربيع وقَطَرَهُ أَقْ وأَقْطَرَهُ وَقَطَّرَهُ وقد قَطَرَ الماءُ وقَطَرَتْهُ أَنَا يَتَعَدَّدُ ولا يَتَعَدَّدُ وقَطَرَانُ الماءُ بالتحريك وتَقَطَّيرُ الشيء إِسَالته قَطْرَةً قَطْرَةً والقَطْرُ المَطَرُ والقِطَارُ جمع قَطَرٍ وهو المطر والقَطْرُ ما قَطَرَ من الماء وغيره واحده قَطْرَةٌ والجمع قِطَارٌ وسحابٌ قَطُورٌ ومَقَطَارٌ كثير القَطَرِ حكاهما الفارسي عن ثعلب وأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ أَصابها القَطَرُ واسْتَقَطَرَ الشيءَ رَامَ قَطَرَانَهُ وَأَقْطَرَ الشيءُ حَانَ أَن يَقْطُرَ وَغِيثٌ قُطَارٌ عظيم القَطَرِ وقَطَرَ الصَّمَّغُ من الشجرة يَقْطُرُ قَطْرًا خَرَجَ وقُطَارَةُ الشيءُ ما قَطَرَ منه وخص اللحياني به قُطَارَةُ الحَبِّ قال القُطَارَةُ بالضم ما قَطَرَ من الحَبِّ ونحوه وقَطَرَتْ اسْتَدَتْهُ مَصَلَاتٌ وفي الإِنَاءِ قُطَارَةٌ من ماء أَيْ قليلٌ عن اللحياني والقَطَرَانُ عَصَارَةُ الأَبْهَلِ والأَرْزِ ونحوهما يُطْبَخُ فيُتَحْلَبُ منه ثم تَهْنَأُ به الإِبِلُ قال أَبو حنيفة زعم بعض من ينظر في كلام العرب أَن القَطَرَانَ هو عَصِيرُ ثمر الصَّنَوْبَرِ وَأَن الصَّنَوْبَرَ إِنما هو اسم لَوَزَةٍ ذاك وَأَن شجرته به سميت صَنَوْبَرًا وسمع قول الشماخ في وصف ناقته وقد رَشَحَتْ ذِفْرَاهَا فَشَبَهُ ذِفْرَاهَا لما رَشَحَتْ فاسْوَدَّتْ بمناديلٍ عَصَارَةُ الصَّنَوْبَرِ فقال كَأَن بَذِفْرَاهَا مَنَادِيلَ فَارَقَتْ أَكُفَّ رَجَالٍ يَعْصِرُونَ الصَّنَوْبَرَ فَظَنَّ أَن ثمره يعصر وفي التنزيل العزيز سَرَابِيلُهُمْ من قَطَرَانٍ قيل وا أَعْلَمَ إِنها جعلت من القطران لَأَنه يُبَالِغُ في اشْتِعَالِ النارِ في الجلود وقرأها ابن عباس من قَطَرٍ أَنِ والقَطْرُ الذُّحَّاسُ والآني الذي قد انتهى حَرُّهُ والقَطَرَانُ اسم رجل سمي به لقوله أَنَا القَطَرَانُ والشُّعْرَاءُ جَرُّبِي وفي القَطَرَانِ للجَرُّبِيِّ هِنَاءٌ وبغير مَقْطُورٍ ومَقْطَرَنٍ بالنون كأنه رَدَّوه إِلى أَصله مَطْلِيٍّ بالقَطَرَانِ قال لبيد بَكَرَتْ به جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تَرَوِي المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلَاكُومٌ وقَطَرَتْ البعير طَلَايَتُهُ بالقَطَرَانِ قال امرؤ القيس أَتَقَتِّلُنِي وقد شَغَفَتْ فؤادها كما قَطَرَ المَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي ؟ قوله شَغَفَتْ فؤادها أَي بلغ حبي منها شِغَافَ قلبها كما بلغ القَطَرَانُ شِغَافَ الناقة المهنوءة يقول كيف تقتلني وقد بلغ من حبيها لي ما ذكرته إِذ لو أَقْدَمْتَ على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعيًا إِلى

الفرقة والقطيعة منها والقَطْرُ بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قَطْرٍ أَنْ والقَطْرُ بالكسر والقَطْرِيَّةُ ضرب من البُرود وفي الحديث أُنْه عليه السلام كان مُتَوَشِّحاً بثوبٍ قَطْرِيٍّ وفي حديث عائشة قال أَيْمَنُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وعليها دِرْعُ قَطْرِيٍّ تَمَنُّهُ خُمسة دراهم أَبُو عمرو القَطْرُ نوع من البُرود وَأَنْشَدَ كَسَاكَ الحَنْطَلِيَّ كَسَاءَ صُوفٍ وَقَطْرِيَّ فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ شَمْرَ عَنِ البَكْرَاوِيِّ قَالَ البُرود والقَطْرِيَّةُ حُمْرٌ لَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخَشُونَةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ هِيَ حُمْرٌ تَعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ قَالَ وَهِيَ جَرِيادٌ وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنَ قَيْدَلِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبِالْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفٍ وَعُثْمَانُ .

(*) قوله « عَلَى سَيْفٍ وَعُثْمَانُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ يَأْقُوتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفٍ الْخَطَ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْقَعِيرِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قَطْرُ (مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَطْرُ قَالَ وَأَحْسَبُهُمْ نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيَابَ إِلَيْهَا فَخَفَفُوا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِلنَّسْبَةِ وَقَالُوا قَطْرِيٌّ وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ كَمَا قَالُوا فِخْذٌ لِيْلَفْخِذٍ قَالَ جَرِيرٌ لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّسَلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحُزْمَ الْفَيَافِيَا أَرَادَ بِالْقَطْرِيَّاتِ نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرٍ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبَرِّ قَالَ الرَّاعِي وَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيَّةً الْأَوْبُ أَوْبُ نَعَائِمٍ قَطْرِيَّةٍ وَالْأَلُ آلُ نَحَائِمٍ حُقُبٍ نَسَبِ النِّعَامِ إِلَى قَطَرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمَحَازَاتِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ وَالْقَطْرُ بِالضَّمِّ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَقْطَارٌ وَقَوْمُكَ أَقْطَارُ الْبِلَادِ عَلَى الظَّرْفِ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سَبْيُوهَ لِيُفَسَّرَ مَعَانِيهَا وَلَئِنْهَا غَرَائِبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مِنَ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَقْطَارُهَا نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا قُطْرٌ وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا وَاحِدُهَا قُتْرٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يُعْجِبُنِي مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيٍّْ قُطْرِيَّةً يَقَعُ أَيٍّْ عَلَى أَيٍّْ شَقَّيْهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ أَعْلَى شَقِ الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ مَا أَشْرَفَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعَالِيهِ وَأَقْطَارُ الْبَعِيرِ نَوَاحِيهِ وَالتَّقَاطُرُ تَقَابُلُ الْأَقْطَارِ وَطَاعَنَهُ فَقَطَّرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى قُطْرِهِ أَيْ جَانِبِهِ فَتَقَطَّرَ أَيْ سَقَطَ قَالَ الْهَذَلِيُّ الْمُتَنَذِّلُ التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أُنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ فَهَوَّةٍ ثَمَلٌ مُجَدِّلاً يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطَّرُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ وَيُرْوَى يَتَكَسَّى جِلْدُهُ وَالْقُطْلُ الْمَقْطُوعُ وَقَوْلُ مُصْفَرًّا أُنَامِلُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ نَزَفَ دَمُهُ فَاصْفَرَّتْ أُنَامِلُهُ وَالْعُقَارُ الْخَمْرُ الَّتِي لَزِمَتِ الدِّنَّ وَعَاقَرَتَهُ وَالثَّمَلُ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ وَالْمُجَدِّلُ الَّذِي سَقَطَ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَالِدٌ وَوَمَةٌ وَاحِدَةٌ الدَّوْمُ وَهُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ اللَّيْثِ إِذَا صَرَغَتْ الرِّجْلُ صَرْغَةً شَدِيدَةً قَلَّتْ قَطَرَتُهُ وَأَنْشَدَ قَدْ عَلِمَتْ سَلَامَى وَجَارَاتُهَا

ما قَطَّرَ الفارِسَ إِلَّا أَنَا وفي الحديث فَنَفَرَتِ نَقْدَةٌ فَقَطَّرَتِ الرجلَ في
 الفُراتِ فغَرِقَ أَي أَلْقَتْهُ فِي الْفُراتِ عَلَى أَحَدِ قُطَرِيَّةٍ أَي شِقِّيَّةٍ وَالنَّقْدُ
 صِغارُ الْغَنَمِ وفي الحديث أَن رجلاً رَمَى امْرَأَةً يَوْمَ الطَّائِفِ فَمَا أَخطَأَ أَن قَطَّرَهَا
 وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا Bهما قد جمع حاشيتَيْهِ وَضَمَّ قُطَرِيَّةً أَي جمع
 جانبيه عن الإِنْتِشارِ والتَّبَدُّدِ والتَّفَرُّقِ وَأَعْلَمَ وَقَطَّرَهُ فَرَسُهُ
 وَأَقَطَّرَهُ وَتَقَطَّرَ بِهِ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ وَتَقَطَّرَ هُوَ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوِّ
 وَتَقَطَّرَ الْجِدْعُ قُطْعَ أَوْ انْجَعَبَ كَتَقَطَّلَ والبَعِيرُ الْقَاطِرُ الَّذِي لَا يَزَالُ
 يَقُطِّرُ بَوْلُهُ الْفَرَاءَ الْقُطَارِيَّ الْحَيَّةُ مَا خُوذَ مِنَ الْقُطَارِ وَهُوَ سَمُّهُ الَّذِي
 يَقُطِّرُ مِنْ كَثَرَتِهِ أَبُو عمرو الْقُطَارِيَّةُ الْحَيَّةُ وَحِيَّةُ قُطَارِيَّةٌ تَأْوِي إِلَى قُطُرِ
 الْجَبَلِ بَنَى فُعَالاً مِنْهُ وَلَيْسَتْ بِنسبةٍ عَلَى الْقُطُرِ وَإِنَّمَا مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ أُيَّارِيٍّ
 وَفُخَاذِيٍّ قَالَ تَابَّطَ شَرًّا أَمَّ قُطَارِيٍّ يَكُونُ خُرُوجُهُ بُعْيِدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 مُخْتَلِفَ الرَّمْسِ وَتَقَطَّرَ لِلْقِتَالِ تَقَطُّرًا تَهْيِيًّا وَتَحَرُّقًا لَهُ قَالَ
 وَالتَّقَطُّرُ لُغَةٌ فِي التَّقَتُّرِ وَهُوَ التَّهْيِيُّ لِلْقِتَالِ وَالْقُطُرُ مِثْلُ
 عُسْرٍ وَعُسْرٍ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَقَدْ قَطَّرَ ثَوْبَهُ وَتَقَطَّرَتِ الْمَرَأَةُ
 قَالَ امرؤ القيس كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخُزَامِ وَنَشَرَ الْقُطُرُ
 يُعَلِّسُ بِهَا بَرْدَ أَنْيَابِهَا إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ شَيْئًا مَاءً فِيهَا فِي
 طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدَمِ وَهِيَ الْخَمْرُ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ الَّذِي يُمَزَّجُ بِهِ الْخَمْرُ وَرِيحَ
 الْخُزَامِ وَهُوَ خَيْرِيٍّ الْبَرِّ وَنَشَرَ الْقُطُرُ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ
 هُوَ الْمُصَوَّبُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقَطَّرُ وَالْمَقَطَّرَةُ الْمَجْمَرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
 لِلْمُرَقَّشِ الْأَصْغَرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقَطَّرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ أَي
 مَاءٌ حَارٌّ تُحَمَّمُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ اقْطَارٌ
 اقْطِيرَارًا وَهُوَ الَّذِي يَنْثَنِي وَيَعْوِجُ ثُمَّ يَهْيِجُ يَعْنِي النَّبَاتُ وَأَقَطَّرَ النَّبْتُ
 وَأَقَطَّرَ وَلَّى وَأَخَذَ يَجْفُؤُ وَتَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قَالَ سيبويه وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُزِيدًا
 وَأَسْوَدُ قُطَارِيٍّ ضَخَمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ أَتَرَجُّو الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشَرٍ
 بِنِ مُسْهَرٍ وَقَدْ عَلِقَتْ رَجُلًاكَ مِنْ نَابِ أَسْوَدَا أَمَّ قُطَارِيٍّ إِذَا عَصَّ
 عَصَّةً تَزِيَّلُ أَعْلَى جِلْدِهِ فَتَرَبَّدَا ؟ وَنَاقَةُ مَقَطَّرٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الْخَلِيفَةُ
 وَقَدْ اقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقِطَارُ أَن تَقُطِّرَ الْإِبِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ
 وَاحِدٍ وَتَقُطِّرُ الْإِبِلُ مِنَ الْقِطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَرَ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ أَن يَزْنَ جُلَّةً مِنْ تَمَرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوَهُمَا
 وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ وَهُوَ الْمُقَاطَرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَن يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى

آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جُزافاً بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأَنه من قِطارِ الإبل لا تَباع بعضه بعضاً وقال أبو معاذ القِطارُ هو البيع نفسه ومنه حديث عُمارة أَنه مَرَّتْ به قِطارَةٌ جمال القِطارَةِ والقِطارُ أَن تُشَدَّ الإبلُ على نَسَقٍ واحدٍ خَلْفَ واحدٍ وقِطارُ الإبل يَقْطُرُها قِطاراً وقِطارُها قَرَّسَ بعضها إلى بعض على نَسَقٍ وفي المثل الذُّفَاضُ يُقْطَرُ الجَلابَ معناه أَن القوم إذا أَزْفَمُوا وَزَفِدَتْ أَمْوالُهُم قَطَرُوا إِبْلهم فساووها للبيع قِطاراً قِطاراً والقطارُ قِطارُ الإبل قال أبو النجم وانْجَحَتْ من حَرْشاءٍ فَلَاجٍ حَرْدَلُهُ وَأَقْبَلَ النملُ قِطاراً تَذَقُّلُهُ والجمع قُطُرٌ وقُطُرَاتٌ وتَقَطَّرَ القومُ جاؤوا أرسالاً وهو مأخوذ من قِطارِ الإبل وجاءت الإبل قِطاراً أَي مَقْطُورة الرِّياشيِّ يقال أَكْرَيْتُهُ مُقْطَرةً إذا أَكراه ذاهباً وجائياً وأَكْرَيْتُهُ وَضْعَةً وتوضعة .

(* قوله « وضعة وتوضعة » كذا بالأصل) إذا أَكراه دَفْعَةً ويقال اقْطَرَّتِ الناقة اقْطَراراً فهي مُقْطَرَّةٌ وذلك إذا لَقِحتْ فشالتْ بذنبها وشَمَخَتْ برأسها قال الأزهري وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقْطَمَطَرَّتْ فهي مُقْطَمَطِرَّةٌ وكأَن الميم زائدة فيها والقُطَيْرَةُ تصغير القُطَيْرَةِ وهو الشيء التافه الخسيس والمِقْطَرَةُ الفَلَقُ وهي خشبة فيها خروق كل خرق على قدرِ سَعَةِ الساق يُدْخَلُ فيها أَرَجُلُ المحبوسين مشتق من قِطارِ الإبل لأن المحبوسين فيها على قِطارٍ واحد مضموم بعضهم إلى بعض أَرَجَلُهُم في خروق خشبة مفلوكة على قَدَرِ سَعَةِ سُوقِهِم وقِطارُ في الأَرْضِ قُطُوراً ومِطارُ مُطُوراً ذهب فأَسْرَعَ وذهب ثوبي وبعيري فما أَدْرِي من قِطارِهِ ومن قِطارِ به أَي أَخَذَهُ لا يستعمل إلا في الجَحْدِ ويقال تَقَطَّرَ عني أَي تَخَلَّصَ عني وأَنشد ابنُ سَبي على ما كان من تَقَطَّرَ عني عني وما بي عني من تَأَسُّرِي ولمُقطَّئِرٍ الغضبانُ

المُنْدَتَشِرُ من الناس وقِطُوراءُ مدودُ نبات وهي سَوادِيَّةٌ والقِطُوراءُ ممدود موضع عن الفارسي وقِطارُ موضع بالبحرين قال عبيدَةُ بن الطبيب تَذَكَّرَ ساداتُنَا أَهْلَهُمُ وخافوا عُمانَ وخافوا قِطارَ والقِطَّارُ ماء معروف وقِطارِيُّ بنُ فُجاءة المازنيُّ زعم بعضهم أَن أصل الاسم مأخوذ من قِطارِيِّ الذِّعالِ